محكمة عراقية تحكم بالإعدام على ألمانية تنتمي إلى «داعش»

أصدرت محكمة عراقية أمس حكما بالإعدام شنقا حتى الموت بحق متهمة تحمل الجنسية الألمانية من أصول مغربية، لانتمائها الى تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق وتقديمها المساعدة له.

وهذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها القضاء العراقي حكما بالإعدام على مواطنة أوروبية.

وقال المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار بيرقدار إن حكم الإعدام شنقا جاء لأن "المتهمة قدمت الدعم اللوجستي ومساعدة التنظيم الإرهابي في ارتكاب أعمالهم الإجرامية وأدينت بالمشاركة في مهاجمة القوات الأمنية والعسكرية العراقية».

ولم يتم تحديد عمر المحكومة أو المكان التي اعتقلت فيه. وقال بيرقدار أنها "اعترفت في طور التحقيق بأنها سافرت من ألمانيا إلى سوريا ومن ثم إلى العراق واصطحبت معها ابنتيها اللتين تزوجتا من أفراد التنظيم الإرهابي». وكان القضاء العراقي أصدر في سبتمبر الماضي للمرة الأولى، حكما بالإعدام شنقا حتى الموت بحق جهادي روسي ينتمي إلى تنظيم الدولة الإسلامية، ألقي القبض عليه خلال معارك استعادة مدينة الموصل.

فرنسا قلقة بشأن الوضع في سورية وطلبت اجتماعا لمجلس الأمن الدولي

الجيش التركي دخل جيب عفرين الكردي

القوات التركية تدخل منطقة عفرين

أعلن رئيس الوزراء التركي بن علي يلديريم دخول قوات تركية إلى منطقة عفرين شمال سوريا الاحد، في اليوم الثاني لهجوم تركي واسع يستهدف قوات كردية تعتبرها أنقرة «ارهابية».

ونقلت وكالة دوغان عن يلديريم ان قوات تركية دخلت في الساعة 11،05 (08،05 ت غ) إلى منطقة عفرين التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية، انطلاقا من بلدة غول بابا الحدودية.

اضافت دوغان ان القوات التركية التي لم تحدد عديدها تتقدم إلى جانب قوات من الجيش السوري الحر الذي تدعمه أنقرة.

ونشرت الوكالة صور دبابات ومدرعات تتقدم على أرض عشبية.

وبدأت القوات التركية السبت حملة عسكرية واسعة لطرد القوات الكردية من عفرين واستهدفت عشرات الاهداف بالمدفعية والغارات الجوية.

ويشكل اعلان يلديريم اول تأكيد رسمي على مشاركة قوات تركية برية في العملية على الاراضي السورية.

كما نقل عن يلديريم ان القوات التركية تسعى الى انشاء منطقة امنية تمتد حوالى 30 كلم في الداخل السوري.

وتسيطر وحدات حماية الشعب الكردية على منطقة عفرين، وهي ميليشيا كردية تعتبرها انقرة ارهابية لكن الولايات المتحدة تدعمها عسكريا بصفتها رأس حربة مكافحة تنظيم الدولة الاسلامية من شمال سوريا.

وتتهم انقرة وحدات حماية الشعب الكردية بانها الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني الذي يشن تمردا على السلطات التركية في جنوب شرق البلاد منذ نحو ثلاثين عاما، وتصنفه تركيا والدول الغربية تنظيما ارهابيا.

إلى ذلك، صرح وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان الاحد في الجزائر ان فرنسا "قلقة جدا" بشأن "التدهور المفاجئ" في الوضع في سوريا وطلبت اجتماعا لمجلس الامن من اجل "تقييم الوضع الانساني».

وقال لودريان في كلمة القاها في اجتماع مجموعة 5+5 لدول غرب حوض البحر الابيض المتوسط ان "فرنسا قلقة جدا بشان الوضع في سوريا والتدهور المفاجئ للوضع" هناك.

وتابع "لهذا السبب طلبنا اجتماعا لمجلس الامن لتقييم الوضع الانساني الخطر جدا».

وتحدث لودريان عن المعارك في منطقة عفرين السورية (شمال) التي دخلتها قوات تركية برية الاحد في اليوم الثاني لهجوم واسع تخلله قصف مدفعي للمدينة لطرد قوات كردية تعتبرها أنقرة "ارهابية».

واشار الوزير الفرنسي الى ان "فرنسا دعت الى وقف المعارك والسماح للمساعدات الانسانية بالوصول الى الجميع". واوضح "علينا ان نعمل كل ما يجب من اجل تفعيل وقف اطلاق النار بشكل سريع ونبدأ الحل السياسي الذي طال انتظاره». وقتل اكثر من 340 شخص منذ اندلاع الحرب في سوريا في 2011 .

من جهة أخرى، ذكرت وكالة الانباء التركية (دوغان) ان اربعة صواريخ اطلقت من شمال سوريا سقطت في مدينة حدودية تركية امس الاحد وادت الى جرح شخص واحد.

وقالت الوكالة ان القذائف سقطت في وسط مدينة كيليس ما ادت الى اصابة سيدة بجروح ظفيفة بالزجاج.

واضاف المصدر نفسه ان منزلا ومحلا تجاريا تضررا ايضا.

وقالت "دوغان" ان المدفعية التركية ردت على الصواريخ على الصواريخ التي اطلقت حسب الوكالة من مناطق في سوريا تسيطر عليها وحدات حماية الشعب التي تعتبرها انقرة "منظمة ارهابية».

ويأتي ذلك غداة بدء القوات التركية السبت هجوما بريا وجويا استهدف مواقع لوحدات حماية الشعب الكردية في منطقة عفرين في شمال سوريا. وقد اعربت واشنطن عن قلقها، في حين دعت موسكو الى ضبط النفس.

وقتل عشرة أشخاص بينهم سبعة مدنيين السبت جراء القصف التركي على منطقة عفرين ذات الغالبية الكردية، كما ذكر متحدث كردي لوكالة فرانس برس.

تظاهرات مرتبطة بمقتل شرطي سابق متمرد في فنزويلا

جرت تظاهرات أمس الأول في كراكاس لمطالبة السلطات الفنزويلية بتسليم عائلة شرطي سابق تمرد على سلطة نيكولاس مادورو وقتلته قوات الامن، جثمانه. وقد احتشد حوالى مئة شخص بعد ظهر السبت في الشارع المؤدي الى مشرحة بيلو مونتي جنوب شرق العاصمة، للمطالبة بتسليم جثة الشرطي السابق اوسكار بيريز الى عائلته. وتصدى لهم عناصر من الشرطة وعسكريون مزودون بمعدات لمكافحة الشغب. وفي شريط فيديو بث على شبكات التواصل الاجتماعي، قالت امينتا بيرز والدة اوسكار بيريز التي تعيش في المكسيك مع أرملة الشرطي السابق وابنائهما الثلاثة "أريده معي حتى اتمكن من دفنه حيثما أريد». وتقوم أورا بيريز، عمة أوسكار بيريز، بالخطوات اللازمة في فنزويلا حتى تتمكن العائلة من تسلم الجثة.

توقيف شاب في باريس يشتبه بأنه كان يخطط لتنفيذ اعتداء

اوقف السبت في باريس شاب في الثالثة والثلاثين من العمر، ووجهت اليه تهمة التخطيط لتنفيذ اعتداء ومبايعة تنظيم الدولة الاسلامية في شريط مصور، وفق ما افادت مصادر قضائية واخرى قريبة من التحقيق وكالة فرانس برس. والشاب غير المعروف لدى الاجهزة الامنية كان اعتقل الثلاثاء في منطقة نيم (جنوب) من جانب الادارة العامة للامن الداخلي. وعثر على مواد يمكن استخدامها في صنع متفجرات لكن اي هدف معروف لم يتم تحديده، بحسب المصادر المذكورة. وقال مصدر قريب من التحقيق لفرانس برس "انه اول اعتداء تحبطه الادارة العامة للامن الداخلي منذ بداية العام». ووجهت الى الشاب السبت في باريس تهمة "الانتماء الى عصابة ارهابية اجرامية" ووضع قيد التوقيف الاحتياطي بحسب مصدر قضائي.

أول قاعدة عسكرية تستعيدها دمشق في إدلب

الجيش السوري يعلن سيطرته على مطار أبو الضهور العسكري

أعلن الجيش السوري أمس سيطرته على مطار أبو الضهور العسكري الاستراتيجي في إدلب في شمال غرب سوريا، ليكون بذلك اول قاعدة عسكرية تستعيدها دمشق في هذه المحافظة الواقعة تحت سيطرة هيئة تحرير الشام وفصائل مقاتلة.

وأوردت قيادة الجيش في بيان نشره الاعلام الرسمي "بعد سلسلة من العمليات النوعية أنجزت وحدات من قواتنا المسلحة بالتعاون مع القوات الرديفة والحليفة عملياتها العسكرية بنجاح وسيطرت على مطار أبو الضهور العسكري في ريف إدلب الجنوبي الشرقي».

وتعمل وحدات الهندسة وفق الجيش على "تفكيك وإزالة الألغام والمفخخات والعبوات الناسفة التي زرعها الإرهابيون في المنطقة».

ويعد المطار أول قاعدة عسكرية يستعيدها الجيش في ادلب، منذ بدئه في 25 ديسمبر هجوماً واسعاً بدعم روسي في ريف المحافظة الجنوبي الشرقي ضد هيئة تحرير الشام (النصرة سابقا) وفصائل أخرى.

وتمكن بموجب هذا الهجوم من السيطرة على عشرات البلدات والقرى. وأدت المعارك العنيفة بين الطرفين في ادلب الى نزوح أكثر من مئة الف شخص وفق الامم المتحدة. واكدت وزارة الدفاع الروسية الاحد السيطرة على المطار، الواقع عند الحدود الادارية بين محافظتي ادلب وحلب (شمال).

وكان المطار منذ سبتمبر 2015، تحت سيطرة هيئة تحرير الشام، جبهة النصرة آنذاك، وفصائل إسلامية حاصرته لعامين.

وكان المطار حينها آخر مركز عسكري لقوات النظام في إدلب.

وبسيطرتها على المطار السبت، تمكنت القوات الحكومية من تأمين طريق حيوي يربط مدينة حلب، ثاني أكبر مدن سوريا بدمشق جنوباً.

ويأتي تحرك قوات النظام في ادلب بعد انتهائها من آخر المعارك ضد تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة دير الزور (شرق) الحدودية مع العراق.

وتشكل محافظة إدلب مع أجزاء من محافظات محاذية لها إحدى مناطق اتفاق خفض التوتر الذي تم التوصل اليه في مايو في أستانا برعاية روسيا وإيران، حليفتي دمشق، وتركيا الداعمة للمعارضة. وبدأ سريان الاتفاق عملياً في ادلب في سبتمبر الماضي.

قتيل في تفريق مسيرات ضد الرئيس كابيلا في كينشاسا

قتلت سيدة أمس في كينشاسا حيث أطلقت قوات الامن رصاصا حقيقيا لتفريق تظاهرات دعا اليها تحالف كاثوليكي للاحتجاج على بقاء الرئيس جوزف كابيلا في السلطة كما ذكرت الامم المتحدة وشهود عيان. وقال الطبيب والوزير السابق جان بابتيست سوندجي لوكالة فرانس برس ان شابة قتلت بعد اطلاق صلية من سلاح رشاش على مدخل كنيسة سان فرنسوا دو سال في بلدة كيتامبو. وتحدثت الامم المتحدة عن سقوط قتيل في هذه الكنيسة ايضا. وجرح تسعة اشخاص الاحد خلال تفريق التظاهرات في كينشاسا التي تمركز فيها جنود تابعون لقوة حفظ السلام امام كنيسة بين وحدات الامن الكونغولية ومصلين.

وفد كوري شمالي يصل إلى سيول استعدادا للألعاب الأولمبية

وصل وفد من كوريا الشمالية الى سيول أمس لتفقّد المواقع والإعداد للاحداث الثقافية المرتقبة خلال دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في فبراير في كوريا الجنوبية. وهذه اول زيارة لمسؤولين كوريين شماليين الى كوريا الجنوبية منذ اربع سنوات.

واظهرت قنوات التلفزة الكورية الجنوبية مجموعة من سبعة مسؤولين يعبرون الحدود بين البلدين في حافلات قبل وصولهم الى محطة السكك الحديد في سيول بعد ساعة. وقد شوهد الوفد الذي كان يحيط به مئات من عناصر الشرطة في كوريا الجنوبية، ينزل من الحافلة قبل صعوده قطارا كان متجها الى مدينة غانغنيونغ الشرقية.

وترأست الوفد هيونغ سونغ–وول نجمة احدى الفرق الموسيقية المعروفة في كوريا الشمالية والقريبة من الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ–اون.

استمر لأكثر من 12 ساعة متواصلة

6 قتلى في هجوم تبنته «طالبان» على فندق فخم بكابول

تبنت حركة طالبان أمس الهجوم الكبير الذي شنه فجر امس الاحد مسلحون على فندق فخم في كابول وقتل فيه ستة اشخاص على الاقل حسب حصيلة موقتة، اضافة إلى المهاجمين.

وقال الناطق باسم الحركة ذبيح الله مجاهد في بيان نشره عبر البريد الالكتروني "مساء امس تعرض فندق انتركونتينتال لهجوم شنه خمسة من مجاهدينا ينشدون الشهادة».

واعلنت وزارة الداخلية الافغانية صباح أمس انتهاء الهجوم على الفندق بعد مقاومة استمرت 12 ساعة من قبل المجموعة المسلحة التي اقتحمته مساء السبت وهي تطلق النار على النزلاء والطاقم.

وادى هذا الهجوم الذي تعلن اي مجموعة مسؤوليتها عنه حتى الآن الى سقوط ستة قتلى هم خمسة افغان واجنبية لم تكشف جنسيتها بعد.

اعلن الناطق باسم وزارة الداخلية الافغانية نجيب دانيش صباح الاحد ان الهجوم على فندق انتركونتيتال في كابول "انتهى وكل المهاجمين قتلوا"، موضحا انه "تم انقاذ 126 شخصا بينهم 41 أجنبيا". واكد انه كان هناك أربعة مهاجمين.

وصرح الناطق باسم طالبان ان الفندق "كان مكتظا بالغزاة من اميركيين ومن جنسيات اخرى"، مشيرا الى ان الهجوم ادى الى مقتل "عشرات" منهم.

وقبيل اعلان طالبان، اتهمت وزارة الداخلية شبكة حقاني المرتبطة بطالبان ويشتبه بانها على علاقة بالاستخبارات الباكستانية منذ فترة طويلة. وقالت في بيان "حسب استخباراتنا، نظمت الهجوم شبكة حقاني الارهابية التي تتمتع بملاذات خارج افغانستان».

إطلاق نار على النزلاء

اقتحمت المجموعة المسلحة الفندق بعيد الساعة 21،00 (17،30 ت غ) السبت بعد تفجير ثم بدأت باطلاق النار عشوائيا. وقال مسؤول في "الادارة الوطنية للامن" التابعة لجهاز الاستخبارات الافغانية لفرانس برس ان "اربعة مهاجمين موجودون داخل المبنى ويطلقون النار على النزلاء».

وقطع التيار الكهربائي عن الحي وغرق الفندق الواقع على تلة في غرب كابول في الظلام طوال الليل باستثناء بعض السنة اللهب التي كانت تتصاعد على السطح بسبب حريق اضرمه المهاجمون.

وقال احد النزلاء في الطابق الثالث في اتصال هاتفي مع فرانس برس طالبا عدم كشف هويته "اسمع عيارات نارية مصدرها الطابق الاول لكنني لا اعرف مكان وجودهم. نحن مختبئون في غرفنا ونتمنى وصول فرق الانقاذ بسرعة». من جهته، كتب عزيز طيب المدير الاقليمي لشركة "افغان تلكوم" على صفحته على موقع فيسبوك مساء السبت "ادعوا من أجلي، لن أخرج من هنا حياً". ثم كتب بعد قليل، "خرجت لكن نحو مئة من زملائي واصدقائي ما زالوا عالقين بين الحياة والموت». وكان هؤلاء موجودين في الفندق بمناسبة انعقاد مؤتمر. وخلال الليل، قامت القوات الخاصة تساندها قوات لحلف شمال الاطلسي تدريجيا بتمشيط الطوابق. وقال مساعد الناطق باسم وزارة الداخلية نصرت رحيمي "نتقدم ببطء لتجنب الضحايا المدنيين».

وعلى موقع تويتر، سعى أقرباء اشخاص في الفندق للاستعلام عنهم. وكتب احدهم "عمي هناك وهاتفه مقطوع. نرحب باي معلومات". وفي واشنطن اشارت وزارة الخارجية الاميركية الى احتمال وجود مواطنين اميركيين في الفندق. وروى عبد الستار الذي يقيم في منزل مجاور للفندق وكان مع اصدقاء له من الطاقم لفرانس برس ان "المهاجمين وصلوا عبر ممر خلال العشاء واحتجزوا رهائن وفتحوا النار على بعض هؤلاء».

حراس لا يملكون الخبرة

سمع دوي عدد من الانفجارات بعيد الساعة 04،30 ت غ (منتصف ليل السبت الاحد) بعد هدوء نسبي. وفي الصباح بدا جزء من واجهة المبنى مغطى بالسواد جراء النيران. وقال محاسب في الفندق نجح في الفرار بفضل معرفته الجيدة بالمكان، لفرانس برس ان "الحراس فروا بلا قتال، لم يردوا ولم تكن لديهم أي خبرة». واكد دانيش ان شركة خاصة جديدة تولت امن الفندق مطلع يناير. واضاف "نحقق لمعرفة من اين دخل المهاجمون».

ولم يعرف عدد الاشخاص الذين كانوا داخل الفندق عند بدء الهجوم ولا عدد الاجانب او جنسياتهم.

ويستقبل انتركونتينتال كابول — غير التابع لسلسلة الفنادق الدولية التي تحمل هذا الاسم — حفلات زفاف ومؤتمرات واجتماعات سياسية.

وتجذب شرفته المضاءة التي تطل على المدينة الطبقات الميسورة.

قوات الأمن الأفغانية تعتقل مشتبها فيهم بالقرب من فندق كابول